

علاج حالة نادرة لحمل خارج الرحم



تمكن فريق طبي في مستشفى توام، من علاج حالة نادرة لمريضة حملت حملاً منتبذاً خارج الرحم في النسيج الندي لجراحة قيصرية سابقة، ويقع هذا النوع النادر من الحمل المنتبذ بمعدل حالة واحدة من بين 2500 سيدة حامل، وقد تمت معالجة الحالة من قبل فريق متعدد التخصصات من الأطباء على درجة عالية من التأهيل، وتمكنت المريضة من مغادرة المستشفى في غضون ثلاثة أيام بعد الجراحة .

وقالت الدكتورة وفاء العمري، طبيبة استشارية التوليد والأمراض النسائية في مستشفى توام: قمنا نحن الاختصاصيين بشرح الحالة للمريضة وأسرتها، ومدى ندرة هذا النوع من الحمل المنتبذ وخطورته، وكذلك طريقة علاجه، فمثل هذه الحالات المعقدة تحمل مخاطر عالية كحدوث نزف أو تمزق في الرحم، مع هذا فإن الاكتشاف المبكر واستخدام تقنيات التصوير بالموجات فوق الصوتية المتقدمة وتوافر فريق طبي متخصص يتمتع بمهارة عالية، جميعها عناصر ساعدت في تقليل حدوث أي مضاعفات خطيرة .

وأضافت: عولجت هذه الحالة بتقنية علاجية متطورة وشديدة التعقيد إذ تطلب الأمر، إماتة الجنين تحت التوجيه

بالموجات فوق الصوتية، ومن ثم تخثير الشريان الرحمي، أعقبه شفط محتويات الحمل عن طريق المهبل، وقد أجريت العملية بنجاح وأمان مع فقدان كمية بسيطة من الدم، ونشير إلى أن العملية القيصرية أصبحت شائعة جداً في المنطقة، إلا أنها استحدثت مجموعة من المضاعفات التي لم تكن حاضرة في الماضي، بما في ذلك الحمل المنتبذ (خارج الرحم) في النسيج الندبي لجراحة قيصرية سابقة، لذا فإن التوعية والتثقيف الصحي، إضافة إلى بعض الفحوص المتخصصة والتصوير التلفزيوني المتقدم بالموجات فوق الصوتية، أمر لا بد منه لضمان سلامة المريضة، وتحقيق ما يسمى . بالحمل الصحي

وقالت المريضة: قمت بزيارة مستشفيات عدة خلال فترة حملي، ولكن عند زيارتي لتوام أكد لي الأطباء أن تشخيص حالتي هو حمل منتبذ (خارج الرحم) وأوضحوا ندرة الحالة مع تفرد أسلوب العلاج، وقد قاموا باتخاذ الإجراءات اللازمة والله الحمد من دون حدوث أي مضاعفات، إذ كان من الممكن أن تتدهور حالتي لو لم يتم تشخيصها، ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى والاهتمام الذي أبداه الأطباء في توام استطعت العودة إلى بيتي وعائلتي بعد ثلاثة أيام من الولادة . بعملية قيصرية

من جهته أوضح غريفوري شافير المدير التنفيذي لمستشفى توام أن نجاح هذه العملية الدقيقة نادر وحساس للغاية و هو دليل على خبرة فريق توام الطبي في التعامل مع الحالات الفريدة والمعقدة، ولهذا فنحن نفخر بفريقنا الطبي الذي يعمل على مدار الساعة لتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية الدولية